

مايو/أيار 2025

الميزات والالتزامات والفوائد الرئيسية بموجب

اتفاق إنشاء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

لمحة عامة

الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (الهيئة) هي المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في المنطقة التي تغطي خليج و بحر عُمان (منطقة اختصاص الهيئة)، وهي واحدة من حوالي 50 جهازاً إقليمياً لمصايد الأسماك تتعاون الدول من خلالها من أجل وضع تدابير الصون والإدارة، واعتمادها. وتتمتع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، كما هو الحال بالنسبة إلى الهيئة، بصلاحيات اتخاذ تدابير ملزمة قانوناً للصون والإدارة.

وقد وُضع اتفاق إنشاء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (الاتفاق) استجابةً للتطورات القانونية الدولية بشأن المسائل البيئية والمتعلقة بالمحيطات ومصايد الأسماك في أوائل - منتصف التسعينات من القرن الماضي. وقد وافق مجلس منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) على الاتفاق في دورته السابعة عشرة بعد المائة في عام 1999 ودخل حيز النفاذ في 26 فبراير/شباط 2001. ويبلغ حالياً عدد الأعضاء في الهيئة 8 أعضاء.

ومنذ تأسيس الهيئة، أنشئت مجموعتنا عمل تحت إشراف الهيئة تتناولان على التوالي: (1) إدارة مصايد الأسماك (2) وتربية الأحياء المائية.

الأهداف

يكمن الهدف الرئيسي من الاتفاق في تعزيز التنمية والصون والإدارة الرشيدة والاستخدام الأمثل للموارد البحرية الحية والتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في المياه الواقعة ضمن منطقة اختصاص الهيئة.

العناصر الرئيسية

يتضمن الاتفاق 18 مادة.

وبمجرد أن تصبح الأطراف المتعاقدة أعضاء في الهيئة، فإنها تشارك وتصور على المسائل المتعلقة بوظائف الهيئة ومسؤولياتها (المادة الثالثة)، والتي تتضمن ما يلي:

- إبقاء حالة الموارد البحرية الحية وحالة مصايد الأسماك القائمة عليها فضلاً عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لقطاع صيد الأسماك، قيد الاستعراض؛
- وصياغة التدابير المتعلقة بصون الموارد الحية وإدارتها الرشيدة، ورفع توصيات بشأنها، كما هو موضح أعلاه، وتنفيذ هذه التوصيات؛

- وتشجيع أنشطة التدريب والإرشاد في جميع جوانب مصايد الأسماك، فضلاً عن أنشطة البحث والتطوير، والتوصية بها وتنسيقها والاضطلاع بها؛
- وجمع المعلومات المتعلقة بالموارد البحرية الحية القابلة للاستغلال ومصايد الأسماك التي تعتمد على هذه الموارد، وتعميم هذه المعلومات؛
- والترويج لبرامج النهوض بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك.

الفوائد المحتملة للأطراف

بمجرد انضمام دولة ما إلى الاتفاق وتنفيذ أحكامه بفعالية، تحصل عندها على فوائد عديدة، بما في ذلك:

ألف - المشاركة في الإدارة المستدامة للموارد البحرية الحية في منطقة اختصاص الهيئة

تشارك الأطراف المتعاقدة في تحسين صون الموارد المائية الحية وإدارتها، والأنواع المعتمدة عليها والمرتبطة بها، والنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في منطقة اختصاص الهيئة، من خلال ضمان امتثال القطاعات الوطنية التي تستخدم هذه الموارد أو تتفاعل معها للمعايير الدولية والإقليمية المعمول بها.

باء - تشجيع التنمية المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة اختصاص الهيئة

يمكن للأطراف المتعاقدة ضمان تنمية قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتعزيزها بطريقة مستدامة، بما يتماشى مع الصكوك والإرشادات الدولية والإقليمية ذات الصلة. ومن خلال تبادل المعلومات والممارسات الجيدة في مجال تنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة التي تروج لها الهيئة، يمكن للأطراف المتعاقدة أن تضمن سعي القطاعات إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في المنطقة والمساهمة في ذلك بفعالية، بموازاة ضمان صون التنوع الوراثي والحد من الآثار السلبية على البيئة والمجتمعات المحلية.

جيم - الفوائد الاقتصادية

تظهر الأطراف المتعاقدة التزامها بتنفيذ التوصيات التي تهدف إلى تحسين صون مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإدارتها في منطقة اختصاص الهيئة. ويمكن أن تستقطب الأطراف المتعاقدة اهتمام الدول المسوّقة التي تشتري الموارد والمنتجات من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بشكل قانوني ومستدام، نظرًا إلى التزامها بمكافحة الصيد الجائر والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ونتيجة لذلك، يمكن أن تستفيد الأطراف المتعاقدة وأنشطتها الصناعية ذات الصلة من زيادة الدخل الناشئ في الدول المسوّقة بشروط ملائمة أكثر من خلال صيد الأسماك في منطقة اختصاص الهيئة. كما تعمل الهيئة على تعزيز الحوار مع كيانات الأعمال التجارية، وهو ما تترتب عنه فوائد من حيث الدخل الإضافي من صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

دال - استقطاب الاستثمارات الأجنبية في قطاعي مصايد الأسماك والصيد البحري

تعمل الأطراف على تحسين سمعتها كجهات فاعلة تحترم القانون وتتسم بالشفافية والموثوقية والتعاون، بما يمكنها من استقطاب الاستثمارات الأجنبية في قطاعات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والصيد البحري لديها.

هاء- تحسين حوكمة قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة اختصاص الهيئة

يمكن لضمان تنفيذ التوصيات التي تعتمد عليها الهيئة بشأن الصون والإدارة أن يعزز إلى حدٍ كبيرٍ حوكمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة اختصاص الهيئة، وذلك من خلال تحسين التنسيق في مجالات رصد عمليات سفن الصيد، والإشراف عليها ومراقبتها، وبالتالي تعزيز الشفافية في عملية صنع القرار في هذه المناطق.

لمزيد من المعلومات عن الاتفاق والصكوك النموذجية للانضمام إلى الاتفاق والعمليات الخاصة بالمعاهدات في المنظمة، يُرجى

الكتابة إلى: treaties@fao.org